

حلقات نور على الدرب (851) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة

كبار العلماء - 00:00:19

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بياكم الله

رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمع علي عن الله احمد - 00:00:43

قالوا له عدة قضايا يسأل في احداها فيقول رجل عمل معروفا في اخر وصار المقدم له المعروف يكافئ صاحب المعروف بهدايا

عينية. فهل يأخذ المهدي اليه الهدية ويكافئه عليها فإذا ان صاحب المعروف المهدي اليه موظف وهو يظن ان الموظف قدم فيه

معروفا بينما ليس الامر كما يظن بل حصل - 00:01:00

ام ان الانسان يأخذ ما اعطاه اخوه الانسان فانما اعطاه الله جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:26

الجواب الشخص اذا كان يعمل على ثغر من ثغور المسلمين وان يكون موظفا والوظائف تختلف درجاتها وتختلف اعمال الموظفين من

جهتي كميتها ومن جهة كيفية والاشخاص الذين يقدمون الهدايا للموظفين - 00:01:51

يختلفون ايضا واذا كان الشخص الذي يريد ان يقدم الهدية من الاشخاص الذين تكثر حاجتهم الى موظف ماء من الموظفين بمعنى

ان لهذا المهدي امور تمر على هذا الموظف المهدي اليه - 00:02:50

ويريد ان يستخدم هذه الهدية من اجل ان يلينا له القلب هذا الموظف ويصرف النظر عن كثير من الامور المتعلقة بما يخص هذا

المهدي من الاعمال التي تمر علي يعني يأذن - 00:03:38

بمرورها اما من ناحية التعجيل يقدمها على غيرها او من ناحية انه لا يأخذ الحق الشرعي الذي فرضته الدولة مثلا على هذا الامر ولا

يعمل عدلا ولا يعمل هذا الموظف عدلا - 00:04:18

بين هذا الشر وبين غيره من من الآخرين الذين لا يقدمون شيئا ويجعله دائما في المقدمة ففي هذه الحال يكون هذا يكون هذا المقدم

رشوة وان سمي هدية لان من قواعد الشريعة - 00:04:51

ان تغيير الاسماء لا يغير الحقائق فالعبرة بالمقاصد لا باختلاف الاسماء فعندما يسمى الرشوة بانها هدية هذا الاختلاف في التسمية لا

يغير الحكم الشرعي هذا اذا كان المهدي يقدم الى المهدي اليه بدون طلب - 00:05:20

من من المهدي اليه لكن قد يكون هذا الموظف يتنبه الى الاشخاص الذين لهم علاقة فيه من جهة مرور اعمالهم ويكلفهم بامور

يعملونها له بحكم وظيفته وبحكم مرور هذه الاشيا من عنده - 00:06:03

ويحققون ذلك له لانهم يريدون اعمالهم وهذا قد اتخذ الوظيفة وسيلة الى تسخير هؤلاء واخذني بشيء من الحقوق التي لا يجوز له ان

يأخذها ولا يجوز لهم ان يدفعوها وعندما - 00:06:44

يعتبر نفسه او يعتبر هذا الشيء من باب الهدية عندما يحققونه له هذا ايضا تسمية ليست في محلها ومما يلتصق في هذا الشيء ما يفعله بعض الناس عندما يكون في ميناء من الموانئ ميناء بري او ميناء بحري او ميناء الجوي - 00:07:19
ويحبس حقوق الموردين وحتى يأتوا بما يريد لا يأذن لهم الا لا يأذن لاموالهم الا اذا اتوا بما يريد هذا ايضا لا يجوز له وانما يقدمون له شيئا من المال مثلا - 00:07:57

يكون هذا رشوة فلا يجوز لهم ان يقدموا ولا يجوز له هو ان يطلب ذلك لان لانه راع في هذا المحل كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وتصرف الراعي على الرعية منوط بالمصلحة - 00:08:26

وهو مؤتمن على اداء عمل هذه الوظيفة على الوجه الشرعي. فلا يجوز له ان يستخدم هذا المكان استخداما على سبيل الافراط او على سبيل التفرغ او يجمع بين الامرين تارة يستخدم الافراط وتارة يستخدم التفرغ - 00:08:50
اما الهدايا التي يتهدى الناس فيما بينهم ويكون القصد من ذلك تطبيق سنة الرسول صلوات الله وسلامه عليه كما في قوله صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا وكما في قوله صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافنوه فان لم تجدوا ما تكافنونه به فادعوا له - 00:09:16

تروا انكم قد كافنتموه. فهذا من الهدية المشروعة وليس فيه بأس وهناك قسم اخر يكون الشخص مؤتمنا يكون الشخص قد وكل اليه عمل من الاعمال من اعمال المسلمين ثم بعد ذلك - 00:09:48

يؤتى بما وكل اليه ويأخذه ويؤتى له ايضا شيء يخصه والرسول صلوات الله وسلامه عليه حينما جئنا حينما اتاه واحد من الصحابة وقالوا له هذا لكم وهذا اهدي اليك قال له هلا جلست في بيت امك - 00:10:13

تنظر هل يهدى اليك شيء فالمقصود انه ينبغي ان يفرق بينا يكون هدية مشروعة وما يكون امرا ممنوعا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل سؤالا اخر فيقول اذا بكر الامام يوم الجمعة بتلاوة القرآن - 00:10:40

هل التبشير افضل للامام ام التأخير افضل؟ لان الملائكة تحضر اذا دخل الامام او فيما معناه جزاكم الله خيرا الجواب اذا بكر الامام وجلس يقرأ القرآن فله اجر بالنسبة لتبكيه وله اجر - 00:11:06

على تلاوته القرآن والمقصود بالدخول هو صعوده للمنبر وادعوا للمنبر سواء كان في المسجد او كان خارج المسجد ودخل من الخارج الى المسجد الله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول رجل له بنات معلمات ومتزوجات - 00:11:26

ولا زلن يعطين اباهن رواتبهن او بعضها. بيد ان لهن اطفال فهل للوالد اخذ رواتب بناته؟ اذا كان الجواب الاب قد يكون في حاجة من المال فمن الاباء من يكون فقيرا - 00:11:50

ليس له طريق من طرق باسم المال ويكون متزوجا ويكون عنده اولاد قصار ويكون له اولاد ذكور من ويكون له اولاد من الذكور والانات قد يكونون اغنياء بسبب التجارة الزراعة - 00:12:23

او غير ذلك من الاسباب وقد يكون موظفا يكونون موظفين ويكسبون المال عن طريق تأجيلهم انفسهم ليعملوا عملا لان الموظف اجير ويكسبون هذا المال وبعضهم يعطي اباه بدون سؤال وبعضهم - 00:12:54

يعطي اباه عندما يسأله ابوه ومن المعلوم ان نفقة الوالد واولاده الكفار وزوجته في هذه الحالة واجبة على اولاده لكن عندما يعرفون ان البر متعين عليهم ويقدمون لوالدهم كل بما تجود به نفسه - 00:13:27

والاب راض في ذلك فهذا لا شيء فيه. اما لو حصل امتناع فان نفقته ونفقة زوجته واولاده القصر. واجبا وعندما يتخلفون عن اداء هذا الواجب يكونون اثمين وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول امرأة متقدمة في السن - 00:14:05

اصغر اولادها عمره خمسة عشر عام وعمرها يناهز الخامسة والخمسين احد اطباء ان الحملة مضر بحياتها وبصحتها لضعفها ولعدم تحملها للحمل. فهل لها ان تستخدم وسائل منع الحمل والدهون جزاكم الله خيرا - 00:14:32

الجواب اذا كان الامر كما ذكرته السائلة وفي امكان زوجها ان يتزوج زوجة اخرى وذلك من اجل انجاب الاولاد فان الرسول صلى الله

عليه وسلم قال تزوجوا الودود الولود اني مكاثركم بالامم يوم القيامة - [00:14:55](#)

وهذه المرأة التي يضرها الحمل يريحها زوجها من الحمل فترة حتى تكون في حالة صالحة للحمل اما انها تفرض على زوجها الا

يتزوج عليها وتضرب ايضا آآ على نفسها استعمال - [00:15:29](#)

حبوب منع الحمل لان استعمالها لحبوب منع الحمل هذا يترتب عليه عدم الانجاب فحينئذ يكون هذا الطريق غير سليم وبالله التوفيق.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول ارض زراعية موروثة - [00:15:59](#)

يعمل فيها احد الورثة ويأخذ غلتها وينفع نفقاتها من الات وحصد وغير ذلك ولم ينكر عليه الورثة. وهم يرونه وهو يحرسها. ولكنهم

ساكتون. هل السكوت يعتبر رضا وهل له ان يأكل فيها حتى يطلبوا حصصهم؟ ام لا يجوز جزاكم الله خيرا - [00:16:19](#)

اليوم اذا مات الميت انتقل ما يملكه انتقالا تلقائيا الى الورثة كل فيما يخصه وقد يكون هناك تسلق من بعض الورثة على بعض وعلى

سبيل المثال قد يكون احد الورثة رجلا - [00:16:43](#)

والبقية نساء سيتسلط هذا الرجل على النساء يأخذ حقهن او يؤخر تسليم حقهن وهو الذي حالة صالحة للاستلام حقهن وليس هناك ما

يمنع تسليمه ايضا وقد يكون من الورثة قصار - [00:17:20](#)

ولم يوصي والدهم عليهم ويكون من الورثة رجل كبير فيتسلط على حق هؤلاء القصار وقد يكون الميت مات في بلد ليس فيها جهة

شرعية بين الناس وتعطي كل صاحب حقه - [00:17:46](#)

ويكون فيه تسلق بسبب عدم الوازع السلطان وقد يكون الشخص في نفسه له سلطة هذا الذي يستغل الشركة تكون له سلطة واولئك

يسكتون عنه خوفا من سطوته فالواجب هو ان الميت اذا مات - [00:18:23](#)

والا فانه ينظر هل اوصى بثلث ماله مثلا هل عليه ديون فيقدم وفاء ديونه ثم تنفذ وصيته الشرعية وما بقي بعد ذلك فانه يقسم على

الورثة فمن كان صالحا لاخذ حقه - [00:19:01](#)

سلم له ومن لم يكن صالحا لاخذ حقه اقيم عليه ولي يتولى شؤونه يقام عليه ولي يتولى شؤونه حسب الطريقة الشرعية. وبالله

التوفيق الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى جزائر عبر رسالة بعثت بها احدى الاخوات المستمعات تقول المرسلة ميمي جميلة

- [00:19:29](#)

اختنا تقول لي خالة متخاصمة مع امي وامي تنهاني عن زيارتها. فهل ازورها ام لا؟ جزاكم الله خيرا الجواب العلاقات التي تكون بين

الاقارب قد تكون من العلاقات المشروعة وقد تكون - [00:19:59](#)

من العلاقات الممنوعة فاذا كانت من العلاقات المشروعة فان الشخص يأتي بها على الوجه الشرعي واذا كانت من العلاقات الممنوعة

فانه يمتنع ولهذا يقول الله جل وعلا لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يودون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابنائهم

او - [00:20:29](#)

وعزيرتهم وفي هذه الحال يمتنع اقامة العلاقة بين الاقارب حينما يكونون بهذه الصفة لكن عندما يحصل بين الاقارب بعض التشويش

يعني مثلا امرأة ازعل على اختها وقد يكون هذا الزعل لغرض شخصي - [00:20:59](#)

وبعد ذلك تفرغوا على جميع اولادها ان يقاطعوها هذا يكون من الظلم لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق هذه قطعة ولا يجوز

طاعة الام عندما تفرغ هذا الامر ففي هذه المسألة - [00:21:25](#)

ان المسؤول عنها لا يجوز للبنت ان تطيع امها وتقطع وتقطع الصلة فيما بينها وبين خالتها. وانما عليها مع الصلة البشعة بالصلح بين

امها وبين خالتها فالصلح خير وبالله التوفيق - [00:21:50](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع بعث يسأل ويقول ما الحكم في اقامة السراقات واحضار المقرئين ومكبرات الصوت اذ ان

هذا منتشر عندنا. جزاكم الله خيرا. وصاحب هذه الرسالة من جمهورية مصر العربية - [00:22:17](#)

يقول المرسل فراج محمود محمد الجواب السنة عندما يموت الميت انه يغسل ويكفن ويصلى عليه ويدفن الميت المسلم يصلى عليه

ويدفن في مقابر المسلمين ويدعى له التثبيت اما ما يفعله كثير من الناس - [00:22:37](#)

من البدع من قراءة القرآن في البيت يوم يوم الوفاة ثلاثة ايام اسبوع يوم الاربعين وما يفعلونه من الذبائح ومن اقامة الولائم. كل هذا من البدع المحدثه. وكذلك ما يفعلونه عند القبور - [00:23:05](#)

الى القبور ويقرأون القرآن كل هذا من البدع لم يعرف لا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولا في عهد اصحابه وسائر المفضلة فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال الراوي فلا ادري - [00:23:28](#)
ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة والخير كله في اتباع هديه صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر والجزيل. بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان - [00:23:48](#)

وتجدد اللقاء وانتم على خير وانتم بخير. اللهم امين. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى - [00:24:08](#)
وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:24:28](#)